عـدد ٢١٩ (السنة ١٢) ثمن العدد • صانتيما وفي الخارج ٥٠

الوزير

* المراسلات *
اسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ تلفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant
du Journal « EL-OUAZIR »
Rue du Pacha, impasse du Sabre, 2
= TUNIS =
Téléphone N° 21-49

داخل ...
الجزائر والمغرب ...
بقية الممالك ... فرنك

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها
* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء
مدير الجريدة

الخميس ١٩ رمضان المعظم ١٣٤٩ || * نشرة اسلامية ملية عمومية * || Jeudi 5 Février 1931

قضية المياه

بما أن البلاد التونسية فلاحية قبل كل شيء فوجود المياه بها وتوفرها ضروريان لحياة المملكة من الناحية الاقتصادية لا سيما وقد اصبح الغرس والبذر يعمان معظم سطحها على انهما انسحبا في الاعوام الاخيرة حتى على الاراضي الصحراوية القاحلة وحول السباخ بنوع خاص وما ذلك الا لتكاثر العمران ونمو الاقبال على الزراعة • وفي ذلك التكاثر وهذا النمو زيادة في الحاصلات والنتائج الفلاحية لا يستهان بها اللهم الا اذا قلت الامطار في فصلي الخريف والربيع ونزحت الاودية والعيون او كادت ان تنزح •

وكما ان الاراضي الزراعية تحتاج الى الامطار طبعا كذلك الغروس والحيوانات تحتاج الى السقي من مياه الاودية والابار وايضا الناس تروى من مياه العيون العذبة على ان المياه كلها من السماء وتكثر وتقل بحسب نزول الامطار وانحباسها •

غير ان البلاد الراقية تحدث حكومتها مصلحة للري وتبني الخزانات لادخار المياه من حين نزولها الى وقت الحاجة الى استهلاكها والانتفاع من كمياتها عند حدوث ازمة انحباس الغيث النافع وتوالي اعوام ناقصة المياه •

وفضلا عن الخزانات فان مصلحة الري من وظيفتها تصفية مياه الاودية وتصييرها صالحة لري السكان فضلا عن سقي النباتات والحيوانات

لا نسبة ولا مناسبة بين القطر التونسي والقطر المصري من حيث انصباب الامطار فتونس تعد ممطرة اذ لا تنفك الامطار تنزل كل عام مرات متعددة في فصول ثلاثة من السنة (الخريف والشتاء والربيع) وتكون احيانا وابلة • ومصر بعكس ذلك تقل امطارها وتحبس بالمرة العام تلو العام • ومع ذلك فان (وادي النيل) وحده يعطي صابتين في العام لزراعة القطن زيادة عن صابات اخرى لعدة حاصلات فلاحية كثيرة

والسبب في ذلك كون الاراضي الواقعة على ضفتي الوادي تسقى منه لا سيما في اعوام فيضانه فتنمو النباتات وتتناسل الحيوانات ويجد الناس مياها صالحة للشرب في كل الفصول الاربعة وما ذلك الا لوجود مصلحة للري تقوم بمهمتها احسن قيام وتدخر المياه بعد تقطيرها بالخزانات لا سيما بخزان (اسوان) الذي هو اكبر خزان واعلى من غيره في الارتفاع عن سطح الماء

ان ماء (النيل) كماء البحر (لكبر الوادي) لا يخلو من امتزاج بالطفل والوسخ والعفونة فيتغير لونه وطعمه ورائحته وضروري ذلك لنهر عظيم تمر به المراكب الشراعية وتوضع به المزابل والفضلات والقذورات من حين الى حين ولكن بعد تصفيته ووضعه في الخزانات والقنوات وادخاله للمنازل يصبح الماء نظيفا خفيفا عذبا احسن من ماء (عين زغوان) التي هي اشهر عين عندنا اليس ذلك من عناية مصلحة الري بالمياه هنالك دون تصفية عيوننا هنا اذ انها توزع كما هي ما عدى مزجها بالادوية احيانا ان كثرت فيها الجراثيم لا سيما في فصل الصيف

ومن عناية مصلحة مصر ان تسقي الاراضي التي على ضفتي (وادي النيل) مقابل اداءات يدفعها المنتفعون بتلك المياه — وان توزع المياه على الاطيان كلها بنسب هندسية عادلة بحيث لا يسقى بعضها ويهمل البعض الاخر بل التقسيم يتبع المساحة وما ينوب كل فدان من الماء —

نعم في اعوام فيضان (النيل) تعطى مقادير زائدة على المعتاد وفي اعوام النقصان يقع التقتير هذه حالة المياه بالقطر المصري الذي لا يمطر الا قليلا ولولا (النيل) لمات سكانه جوعا وعطشا ولنرجع الى حالة المياه بقطرنا فالعيون كثيرة والمنابع لا تعد ولا تحصى والانهر بلا حساب والابار لا يحيط بها التعداد ومع كل ذلك فان قطرنا معطش وفي فصل الصيف يقاسي الناس مر العذاب من جراء قلة المياه وفقد مصلحة لنا مراقبة تدعي بمصلحة الري ما عدى بعض شركات المياه الغير المسئولة عن تصرفها بحيث ان الامطار الغزيرة ونوصبت وابلا من الغيث ودامت تسعة شهور فان الانتفاع يفوت بفوات وقته اذ لا خزانات تذكر عندنا ولا سقي الاراضي التي حول الاودية ولا تصفية مياه ولا ولا — وان الكميات النازلة مهما كثرت تذهب سدى فلا تستخدم ولا تستثمر على ان اعظم واد بقطرنا هو (نهر مجردة) الذي يخترق المملكة من شرقها الى غربها وتتفرع منه عدة فروع تعتبر اودية صغيرة ملحقة به لا تستخدم مياهه اصلا وقد سمعنا في الاعوام الاخيرة ان هناك عناية باستعمال مياهه للشرب والري ولكن المشروع الى اليوم لم يخرج من حيز الشروع الى حيز الانجاز

وايضا الابار الفوارة الصناعية قد ظهرت نتائجها ببلادنا بيد ان الحكومة لا تنشط القائمين بحفرها من التونسيين ولا تمنحهم مساعدتها ولو صرفوا من جيوبهم مئات الالاف وتبين ان العمق بعيد وان سطح الماء يظهر بعد حفر مئات الامتار وتكبد وافر النفقات التي لا يستطيع الانسان القيام بها بمفرده

اذن ففي الاعوام الممطرة تغزر المياه ولكن لا تخزن ولا تدخر ولا تصفى ويكون الانتفاع بها مقتصرا على صابة ذلك العام ليس الا وفي عام اخر ان كانت الامطار مفقودة او قليلة يقاسي الفلاحون الامرين ويعاني المعطشون انواع المحن —

هنا وماء (النيل) في مصر يودع في قنوات ويوزع على كافة البلدان والقرى وعموم المحلات بلا استثناء وان ماءه يوجد في شبه جزيرة طور سينا (الطور) التي يفصل بينها وبين مصر البحر الاحمر (التابعة للحكومة المصرية) مما يدل على ان الانتفاع بماء النيل عام لا خاص بالمدن الكبرى وانه يخترق البحر

فمدن مصر وقرى مصر وارياف مصر وملحقات مصر كلها تستفيد من (وادي النيل) فوائد ذات بال من سقي وري —

اما مدن تونس فكل صيف يتعب الناس فيها من شدة العطش وقلة الماء الكافي لتزويد العائلات ولا تسال عن حالة سكان القرى فهم في اشد الدرك وكثيرا ما يشربون مياه المستنقعات ويتحملون امراض الوخم من جراء الارتواء بمياه العفونات —

ولا توجد عين واحدة بقطرنا يصفى ماؤها او يعتنى بجهر منابعها حتى (عين زغوان) نفسها التي جلبت في قنوات الى الحاضرة من بعد ٥٠ كيلومتر بواسطة شركة

واغرب من كل ذلك ان جل المعمرين يطلبون من ادارة الاستعمار اقامة سدود لحصر ماء النهر القريب من اراضيهم وجعله مقتصر النفع عليهم وحرمان بقية اجوارهم من الفلاحين التونسيين من الانتفاع بالخيرات الطبيعية

واغرب من الغريب ان تجيب الادارة مطلبهم وتقيم لهم السدود فعلا سعيا منها في انماء حاصلاتهم ولو باماتة حاصلات سواهم وانه لسلوك يوجب الاستغراب اذ كيف تراعي الادارة المصلحة الخاصة دون المصلحة العامة المنجرة من احياء الارض الموات مع اغاثة المعطشين ؟ !

اجل انه استئثار بالمنفعة من طرف المعمرين لا مبرر له كما لا مبرر لادارة الفلاحة والاستعمار ان هي انحازت لجانبهم واستخفت بحقوق سواهم من المضطرين للماء واستعماله •

والخلاصة ان البلاد التونسية في حاجة الى الاهتمام بمصلحة الري بدل بقاء شركات محتكرة للمياه دون مراقبة فعالة واهمال مياه الاودية والعيون والغاء استثمار مياه الامطار دون خزنها في وقت انصبابها وغزارة وابلها مثل هذه المدة التي اغاثنا الله فيها بهطول الامطار في جميع الجهات والانحاء بلا استثناء بعد ان بلغت الضائقة منتهاها من جراء قلة المطر وانحباس الغيث وكانت ازمة الاجاحة ضاربة الاطناب في طول البلاد وعرضها والسبب الوحيد وقتئذ هو عطش الارض ويبس زرعها وفقد المرعى الضروري لحياة الحيوانات

والان لما نزل الرزق من السماء الى الارض (وفي السماء رزقكم وما توعدون) فلو كانت هناك خزانات لادخر القدر الزائد على الحاجة من مياه الامطار الوابلة

هذا وان (فسقيات) جرجيس وجربة الخ قد قامت بسد الثلمة وتكفلت بري سكان تلك الجهات الجنوبية المعطشة وما تلك الفسقيات القليلة العدد الا خزانات لمياه الامطار ابتت التجارب نفعها كما كانت تفيد (فسقيات) القيروان وصفاقس والحاضرة في العهد الماضي

وكما لا تزال المواجل المجعولة داخل المنازل بالعاصمة وبالمدن وبالقرى تقوم بري سكانها نتيجة الادخار المرغوب فيه —

وبناء على ذلك نرجو من ادارة الاشغال العامة ان تحدث للمياه مصلحة وتعمم استخدام مياه الاودية والعيون والابار الفواره وتشيد الخزانات وتكثر منها لتزداد حاصلات البلاد ويزول العطش العام الذي تقريبا يقع صيف كل عام —

— الطيب بن عيسى —

... خارج

الحجاز

ذكرى جلوس الامام ابن السعود على عرش الحجاز

احتفلت البلاد العربية في يوم ١٩ شعبان بذكرى جلوس الامام المصلح على العرش الحجازي احتفالا باهرا ولبس الشعب الحجازي في ذلك اليوم افخر حلة • ودعي للامام في الكعبة المشرفة • ثم استقبل سمو الامير فيصل وفود المهنئين بقصر الامارة

واقيمت عند الظهر مادبة غداء بوادي فاطمة وعندها القيت الخطب وانشدت القصائد في الاشادة بمزايا الامام والاعراب عن ابتهاج الامة به •

ومن الغد وقع بجدة استعراض القوات البرية والجوية امام سمو الامير فيصل والاعيان ونواب الدول • واقيمت مادبة عشاء فاخرة بقصر الكندرة حضرها اعيان المدعوين وكبار القوم •

ونحن نرفع لهذا الامام المصلح اكمل تهانينا ونبتهل الى الله تعالى بالدعاء الصالح لهذا الملك العربي ايد الله تعالى به الاسلام واعز به اهله •

فلسطين

مدفن مولانا محمد علي

اقترح الامام المجاهد مولانا الحاج امين الدين الحسيني مفتي القدس الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى هناك على اسرة المنعم مولانا محمد علي ان يدفن مولانا محمد علي بالمسجد الاقصى فاجابت رغبته وتقرر نقل تابوت الفقيد على ظهر باخرة الى مرسى سعيد (بور سعيد) ووصلها يوم ثاني رمضان حيث كان في انتظاره الالوف من المشيعين • ومن هناك نقل بقطار السكة الحديدية ووصل القدس يوم ٣ رمضان حيث اقيم موكب رهيب لجنازته حضرته الخلائق من كل انحاء الديار الشامية وهرعت اليه وفود القطر المصري •

فرحم الله تعالى هذا الشهيد وعوضنا خلفا عنه • وحيى رجال الشرق عموما والعلامة مولانا امين الدين الحسيني صاحب هذه المأثرة الخالدة خصوصا •

مصر

مجمع لغوي

جاء في الصحف المصرية ان وزارة المعارف هناك اعادت بحث مشروع انشاء المجمع اللغوي واعدت بيانا باسماء الذين وقع اختيارهم ليكونوا من اعضائه توطئة لعرض المشروع على مجلس الوزارة قريبا •

فاين فكرة انشاء المجمع العلمي واين مشروع تاسيس الرابطة القلمية بهذه الديار ؟

العناية باللغة العربية في دور الصور المتحركة

اخبرت بعض الصحف المصرية ان وزير المعارف هناك كتب الى وزارة الداخلية يطلب منها الفات نظر ادارات الاشرطة بمصر الى وجوب العناية بالترجمة العربية للاشرطة التي تعرضها على انظار الجمهور في دورها وحثها على العمل لرفع مستواها بحيث تكون صحيحة العبارة ومطابقة لمعنى الاصل الافرنجي بقدر المستطاع •

هكذا تعمل وزارة المعارف بمصر مع دور الصور المتحركة التي قصرت ليس الا في الترجمة العربية • وقد كانت تعرض على الجمهور ترجمة ربما كانت مشوبة بعجمة • اما هنا (بتونس) فاين رائحة العربية في دور الصور المتحركة واني لنا ولو بتلك الترجمة ... المصريون اهل الغيرة •

وبعد فهل ان لادارات الاشرطة ...

فيهما وعشاق الاباء للنبغاء من الابناء الى اتباع الابوة الحسنة والاقتداء بالعاملين المستقلين للبلوغ الى مراقي الكمال •

ولعل الحكمة البالغة التي اردنا تنبيه ابائنا وابنائنا اليها فعلت في عواطفنا فعلها بايقاعنا في غلط بين فتداركه بكتابة ثانية ليكون برنا برين والخير الذي اردناه منه خيرين •

والى القاري الكريم ما وقع ليلمس من نفس السيد جلول بن شريفة هذا الاحساس النبيل الذي ما تفشى في امة الا وشد اواصرها ودعم هيكلها ولف سواعدها وصيرها وحدة سليمة تتماسك اجزاؤها بقوى الثقة المتبادلة وحسن الظن المشترك والاخذ بلباب المقاصد السامية بقطع النظر عما تبرز فيه من الظواهر والمظاهر وما تبديه من غث وسمين •

**

زارني السيد جلول بن شريفة اثر بروز مقالي بالعدد ٣١٧ من الوزير الاغر شاكرا في اخلاصا دفعني لاتخذ منه مثالا كاملا ادعو للاقتداء به لخدمة الوطن وبنيه منتقدا علي تغاني فيما قررته من مزاياه راجيا من الله ان يلهمه لما يؤيد به حسن الظن فيه مستدركا علي غلطتي المشار اليها انفا حرصا منه على دقائق من انه قد يوضح الحقيقة بالواقع وفي دعة وليس وبشاشة تزينها ابتسامة اخلاص عميق وافصح اعلمني ان والده لم يكن يباشر الاذان للارتزاق ولكن لكونه شعيرة تشرف القائم بها ولم يكن مورد رزقه التجارة التي لا تكفي الضروريات عائلته بل التجارة التي ينفق منها عن معقوبتملك منها الملك ويتعاطى منها ومنه فلاحة الحبوب وتجارة غلال الزيتون تلك الموارد العديدة التي جعلته دائما ابدا على عمل رابح يعلم قيمته ويتذوقها تذوقا شجعه ان ينبت في حدائق العلم شجرتين هما صيدلينا الذي اخذ عن ابيه التواضع في قسط محبة الدأب على العمل وتذوق نتائجه واستعذاب الجهد فيه والاستغناء بالكفاف عما يستدعيه حتى يقلل من كلفة مصاريفه عن ابيه وشقيقه الدائب الان بنجاح على اقتفاء اثره في العلوم ليكون صيدليا ايضا وما صيدليته العصرية الكبرى الا ثمرة من ثمرات مجهوده الخاص الذي لا يشاركه فيه مشارك ايا كان وباي صورة كانت اللهم الا ان تكون معونة ابيه اليه •

ولا اخال القراء بعد هذا التصريح الا ممددين هذا السمو النفسي الذي ازدان به ناشئتنا • ذلك السمو الذي اراني فيه الرجل الحي البصير العامل ابن الرجل الحي البصير العامل

وهذا السمو نفسه هو الذي دعاني لتحرير هذا عساني ان اتمكن من وصف هذه الشخصية النابغة وصفا اري فيه قراء جريدة الوزير الاغر مثالا اعلى من المثال الذي قد وفقته بمقالي السالف • وحبذا لو كانت اعمال ابائنا جميعا كاعمال هذا الاب البر الرشيد وحبذا لو كانت وجهة ابنائنا تقرير نعم ابائهم عليهم وصرفها فيما اعدت لاجله باقتصاد وتقرير ما يسدى في ايصالها اليهم واسعادهم بها مثل هذا الابن البار النابغة السعيد

ح — بن — م

« مجنون ليلى » على مسرح البلدية

الرواية :

مغناة عربية اشهر من ان تعرف • اذ لا يكاد يمر موسم تمثيلي بدون ان يسجلها في قائمة رواياته …

الاخراج :

كانت المناظر على اكمل دقة وابدع تنسيق وكذلك كانت الاضواء واغلبية الملابس فنشكر هذا المخرج المتفنن على اعتنائه • ونعلق على على اخراجه هذه الملاحظات :

١ — ظهور بعض الممثلين باحذية عصرية محفة كحذاء (مهدي) وغيره •

٢ — عدم ابدال ملابس (ليلى) العادية بثياب مناسبة لزفافها في منظر العرس •

٣ — اظهار فرد من جوقة الطرب بوهو الذي يحمل الدف — بشارب عصري محفف على الطراز الحديث •

٤ — ادخال (مهدي) من الجهة اليسرى بينما زوجته تشير الى دخوله من جهة اليمين

التمثيل :

(مهدي) — ابدع كثيرا وكان المحرز على قصب السبق بين رفقائه • فالى هذا الممثل العبقري منتهى اعجابنا •

(قيس — ليلى) — ظهر بطلا الرواية بصورة تناقض عجيبة • اذ بينما كان البطل غير محسن للحفظ املا كانت البطلة متقنة حفظها • وبينما كان مبدعا موثرا في انشاده لم يكن انشادها كذلك • اما التمثيل فقد نجحا فيه الى حد متوسط وكانا في اواخر الرواية احسن منهما في اوائلها •

(الملوح — قمقام) — نجحا في دورهما رغما عن قصر الدورين •

(البقية) — كل من ام ليلى وحماتها اجادت دورها اجادة تشكر عليها • لكن الاولى كانت مطلة من قمة النجاح • فالى « الام » بيه « المقتدرة جزيل استحساننا • واعجبنا بدور (نوفل) عامل اليمامة • وبدور (ابي خزام) الراعي الذي بعث ممثله في المسرح روحا فكهة مرحة انعشت المتفرجين اغتباطا • والبقية كان افرادها درجات متفاوتة ويمنعنا ضيق المجال من التعرض اليهم كل على حدة •

وعلى كل فان مجموع الرواية يعد ناجحا ولا يسعنا الا الثناء على فرقة (المستقبل) النشيطة ومجهوداتها الجديرة بالتعضيد •

روايات شهر رمضان :

جمعية التمثيل العربي

مساء الجمعة (غدا) تقدم هذه الجمعية الشهيرة — على المسرح البلدي — لروادها الاخيار ثلاث روايات من النوع العصري المسمى « القران فينول » الذي لم يمثل سابقا ببلادنا • وهي :

١ — (العبرة)
٢ — (الاعمى)
٣ — (نور وظلام)

اما الاولى والثانية فماساتان مؤثرتان • واما الثالثة فهي ملهاة لطيفة نهاية في العذوبة فلا تتخلفوا عن هذه السهرة الحافلة الجميلة ايها الهواة والفنيون •

فرقة المستقبل التمثيلي

نذكر الجمهور بموعد الرواية الكبرى التي تستعد لها هذه الفرقة الناهضة استعدادات قيمة ستظهر بها مساء الجمعة ٣٠ جانفي الجاري على مسرح البلدية • ونعني بها رواية :

(اوديب الملك)

التي نوهنا بها في عددنا الفارط • وذكرنا ان وكيل الفرقة العام سيقوم بدور البطل فيها فالى الاقبال المتوافر ايها الشعب النجيب •

فرقة السعادة و (الاستاذ محمد الحبيب)

صديقنا الكاتب البارع «الاستاذ محمد الحبيب» من رجال الادب والفن الذين لهم على المسرح — بالخصوص — الايادي البيضاء التي لا يتطرق آثارها الجميلة نسيان •

ولهذا كان سرورنا كبيرا عند ما اعترتنا فرقة (السعادة) بان هذا الاديب النبيه قد صار عمادها المتين وعضدها اليمين — وانعم به من كفء —

وها هو ذا ما كاد يستلم مقاليدها حتى شرع يبير فيما نعهده منه من العمل الجدي والمجهود المتواصل الثمين ؛

وها هي ذي فرقة « السعادة » ستخرج للجمهور النير — على مسرح البلدية — مساء يوم الاربعاء ١٨ رمضان المعظم الموافق ٤ فيفري المقبل اولى رواياتها وهي ؛

(الواثق بالله الحفصي)

هاتيك الماساة التاريخية الموضوعة التي نؤمل ان تكون هي الحجرة الاولى في تشييد صرح « القصة التونسية » التي لم نر لكتابنا اهتماما عمليا بها • رغما عن تحريضنا لهم على ذلك غير مرة •

فيا هواة الفنية والابداع • ويا من تقدرون مجهودات العاملين وتعملون لتشجيع النبوغ التونسي هلم •• هلم •• الى مشاهدة هذه التحفة الفنية البديعة • وواصلوا بمؤازرة فرقة (السعادة) التي وعدتنا بان اغلب رواياتها ستكون اسلامية تنشر صحفا من التاريخ الاسلامي الذهبي • او تتناول حال مجتمعنا التونسي بالنقد والتحليل •

والى الملتقى في مسرح البلدية مساء ١٨ رمضان الجاري ؛

« مندوب الوزير »

الا دما احط ضياء الكهرباء صرت اقرا جميع المكاتيب من غير نظارات بسهولة ويوجد جميع المواد الكهربائية ...

... الشمعة والفنار ... النظرات ... في الحضرة ... عدد ٢٨ و ٣٠

يا ليتها لم تزن ولم تتصدق

جاء شهر رمضان المعظم وهو شهر الصوم والصبر وترك المحرمات والصدق في القول والابتعاد عن الكذب والافطار على ما احل لنا وذكر اسم الله عليه وكذا الامساك •• وبالجملة فهو شهر الامة كما في الحديث القدسي فواجب على كل مسلم ان يبتعد عن جميع المعاصي والمحرمات امتثالا لديننا القويم واحتراما لهذا الشهر العظيم • ولما ذكر فان جميع اهالي الممالك الاسلامية تحضر لهذا الشهر زينة فائقة وشعارا خاصا مثل انارة الجوامع والصومعات واحياء لياليه بتلاوة القرآن الكريم واقامة الصلوات وذكر الاحاديث النبوية • ويوسعون فيه على الفقراء والمساكين ويواسون فيه اليتيم والارملة • هذا ما نسمع بجعله في غير بلادنا اما هنا فعوض ان يعمل بذلك صرنا نشاهد عكسه من سراة البلاد والمستنيرين فيها • فكل جماعة تحضر محلا لتقضي فيه تلك الليالي المعظمة في لعب الاوراق والمقامرة ووضع دراهم الغير في جيوب اخرى • وهذه سنة عهدناها في ماطر ولا نعلم وجودها في غير هذه البلاد وانا بصدد هذا الامر انبه كل من يتعاطى المقامرة في شهر رمضان ونعلمه باننا بالمرصاد منه وكل ما نشاهده على ما ذكر ننشر ذلك على الجرائد معلنين اسم كل من يتعاطاه كما نطلب من علمائنا ان يلفتوا انظارهم الى كل من يفطر على ما حرمه الله من فواكه وحلويات منجرة من لعب الاوراق ويحسب ذلك توسعا على العيال وزينة واحتفاء بهذا الشهر المبارك ولذا قلت يا ليتها لم تزن ولم تتصدق •

مكاتبكم

المكتبة الشرقية بصفاقس

وردت على هذه المكتبة الشهيرة كمية وافرة من الطرابيش المصرية الرفيعة من كل قياس ورفقا بالحرفاء جعل صاحبها ثمن الطربوش ٥٠ فرنكا فقط •

وكما اتت المكتبة كمية من المعلقات المكتوبة بخطوط جميلة للغاية احتوت على ايات قرآنية واسماء الله الحسنى الخ او على رسوم مكة المكرمة والمدينة المنورة الخ وكلها مزخرفة وثمن المعلقة ستة فرنكات فقط •

فاقبلوا على هذه المكتبة حيث تجدون الكتب القيمة وادوات الكتابة الرفيعة مع بشاشة صاحبها السيد محمد محمود اللوز وحسن خلقه •

تونس الجديدة (نزل ومطعم)

احدث تونسيان نزلا ومطعما بنهج زرقون عدد ٢ قرب نهج المالطيين بباب البحر (الاحياء الاروبية) من افخر النزولات العصرية وارقى المطاعم النظامية وهذا دليل على استعداد التونسي لاخذ حظه من محاسن المدنية •

فعلى التونسيين ان يعضدوا هذا المحل التونسي تعضيدا لمؤسسات النهضة الحديثة •

اذ في الاقبال نجاح كافة الاعمال •

فرصة اغتنموها

ارضاء للحرفاء واهتماما بمرغوباتهم فقد صنع معمل الاحذية المتقنة الكائن بسوق السراجية عدد ١٥ بتونس لصاحبه السيد عبد الجليل بن الشيخ احمد كمية وافرة من الاحذية القوية والصالحة للتجمل في هذا الفصل وجعل اثمانها متهاودة جدا ومن يزر المحل ير بعينه صدق ما ذكر •

قاعة السعادة

اقبلوا على قاعة (السعادة) بشارع باب منارة عدد ٤٢ امام قهوة الجمعية فهي من احسن واشهر واقدم قاعات الحلاقة الوطنية بالبلاد التونسية • خصوصا وقد ادخل عليها صاحبها النبيه الحاذق في صناعته السيد الهادي بن عصمان انواع الاصلاحات التامة بمناسبة توسيع نطاق قاعته ونقلها لمكان اكبر وا جعل مجاور لمحلها القديم • فزوروا لتحققوا الحذق • وحسن الخلق

حمام سيدي الرصاص

ان السيد محمد الفتني صاحب حمام السباغين ترضية لحرفائه الكثيرين من سكان ربض باب ... وبقة قد استاجر حمام سيدي الرصاص وضمه الى حمامه الاخر وادخل عليه اصلاحات كبرى وتحسينات جمة • ولتوفر جميع المرافق بالحمامين فاهل ربض باب سويقة يمكنهم الاغتسال بحمامهم واهل ربض باب الجزيرة كذلك لهم حمامهم فنشكر السيد محمد الفتني على هذه العناية باصدقائه

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
الطيب بن عيسى

مطبعة النهضة نهج باب سعدون رقم ١٩ بتونس

ـدى الداخل

ترجع عن غيها وتراعي هاته الامة وهل ان لها ان تسعى لاكتساب رضى هذه البلاد فتلتفت الى لغتها العربية وتحلها المكان الارفع والا فقد استحضرنا مرهما لبرء هذا الداء سيجعلها تطاطىء الراس صاغرة لتنفيذ هذه الارادة الحقة . ولا اخالها تحوجنا الى وصفه وشرح كيفية استعماله للقراء .

العراق

مساعي المبشرين
لتعطيل مجلة الهداية

ما كنا لنحسب ان مساعي المبشرين كانت تحظى بالتاييد والتنشيط من غير حكوماتها النصرانية ومن غير حكومات الاستعمار اللادينية

وما كنا لنتوهم ان حكومة اصيلة في الاسلام مثل حكومة العراق تقف موقف الجندي المدافع عن حمى جمعيات المبشرين المسيحيين . ما كنا لنحسب كل ذلك حتى فاجاتنا اخبار بغداد بان الحكومة هناك قد اشهرت سيفها لتذود عن التبشير النصراني فاصابت به لسان الحق الناطق في تلك الديار فقطعته .

ذلك انها عمدت اخيرا الى صحيفة الهداية البغدادية وهي الصحيفة الوحيدة التي وقفت في وجوه جماعات التبشير ووضعت في رقابهم سيف الحق عند مهاجمتهم للاسلام الحنيف في هاتيك الديار فاصدرت امرها بايقافها نهائيا ارضاء لرجال الكنيسة وتجنبا لسخطهم على رجال الحكومة .

وقد كانت تتلقى هذه الصحيفة الشهيدة في ايام حياتها وابل التوبيخ والتهديد التي كانت تمطرها به الحكومة اجابة لرغبة المبشرين .

وانا نستغرب صدور مثل هذا من حكومة عريقة في الاسلام وعلى راسها ملك من سلالة صاحب الهداية الاعظم صلى الله تعلى عليه وسلم ولا نشك في عدم علم هذا الامير بما اقترفته بطانته المغرورة . ونربا به عن ان يتنازل لاجابة رهبان الكنيسة فيذكي نار التبشير المسيحي التي تريد ان تلتهم شرعة جده الاعظم عليه السلام . ولا نحسبه الا غيورا على هداية الاسلام مثل جاره امام اليمن حفظه الله تعلى .

اما رجال الهداية الابطال فلم يناموا على ضيم بل سلوا حساما آخر فاصدروا مجلة غراء باسم « صدى الاسلام » وهي كالتوام لمجلة الهداية استانفوا فيها جهادهم بعزيمة ثابتة وايمان صادق .

فحيى الله تعلى اباة الضيم وهنيئا هنيئا لشقيقتنا العراق بامثال هؤلاء الكماة الكرام واطال سبحانه عمر هاته الصحيفة المباركة وامدها بنصر عزيز من عنده .

واملنا من رجال حكومة بغداد ان لا تتكرر منهم امثال هاته السيئة التي اجترحوها وسيكون حسابهم عليها غير يسير .

الهند

مؤتمر المنضدة المستديرة

في هذين اليومين انتهت جلسات المؤتمر الهندي حول المائدة المستديرة الذي افتتح اواخر جمادى الاخرة للبحث في نظام معتدل للهند كدستور تسير عليه مع تحفظات للدولة الانكليزية تضمن لها مصالحها هناك .

واصحاب .. كثير من الزعماء المتطرفين (كما يقول اهل السياسة) مثل الزعيم غاندي وخلفائه من اركان حرب العصيان المدني . وكانهم يرون ان عقد امثال هذا المؤتمر من باب ذر الرماد في العيون ويقصد منه تخدير الاعصاب بالوان السياسة الخداعة

وتفيد الاخبار الواردة بعد غلق المؤتمر ان نتائج هذا المؤتمر كانت ملائمة في الاكثر لرغبات نواب الهنود وهي تسير بهم نحو الحلم اللذيذ وهو استقلال بلادهم المطلق .

وهذا ما صرح به رئيس الحكومة الانكليزية في جلسة الانتهاء اذ قال :

« انني اؤكد قبل كل شيء ان انكلترا تحتفظ بوعدها بان لا يكون احتلالها للهند ابديا . »

اما الزعيم غاندي واشياعه اعضاء المؤتمر الوطني الهندي فلم يقنعوا بتلك النتائج بل حضوا الامة الهندية على مواصلة جهادها الى ان تصل الغاية . وعزمت الحجرة التجارية الهندية على مواصلة مقاطعة البضائع الاجنبية . وقد قال غاندي بعد خروجه من السجن مع بقية اعضاء الهياة التنفيذية للمؤتمر الوطني : « ما دامت الحكومة مصرة على سياستها نحو المؤتمر الوطني ولم تغير خطتها فلا سبيل لتوقيف حركة العصيان المدني . فعلى نائب الملك العمل اولا بالعدول عن سياسته الزجرية . » ثم بين اهم مطالبه وهي ثلاثة : منع بيع المسكرات ومنع توريد الاقمشة الاجنبية وترك الحكومة احتكار الملح .

والحكومة الانكليزية وان استطاعت ان تجيب المطلب الاخير لكنها لا تستطيع اجابة المطلبين الاولين ــ فيما يظهر ــ اذ ان دينك الامرين يرتبطان بحياتها في الهند ولولاهما لتقلص ظلها في تلك الربوع من زمن غير قريب

اما الخلاف القائم بين المسلمين والهندوس في بعض الشؤون الداخلية فلربما ابناه في عدد مقبل .

المحرر
تونس — محمد ابو الفتح

شركة الترامواي

حقيقة ان شركة الترامواي الكهربائي للحاضرة واحوازها قد بلغ بها الاقتصاد غايته بحيث اصبحت لا تبالي بمصلحة راكبي عرباتها ولا ترفق بماليتهم فتحملهم الخسائر من آن الى آخر واخيرا فكرت في جلب الاتعاب الكبرى لسكان الاحواز بنقل محطتها بالعاصمة الى جهة بعيدة عن العمران بحيث لا مناص لراكبي الترامويات لخط تونس وحلق الوادي والمرسى من قطع مسافة طويلة او الاضطرار الى ركوب ترامويات الحاضرة ايضا ودفع اجور ركوب زائدة للوصول الى المحطة البعيدة ــ ومن المعلوم ان هناك عددا وافرا من الصغار الذين يزاولون التعليم بالعاصمة ويغدون ويروحون كل يوم صباحا ومساء وفي وسط النهار فاذا قطعوا المسافة راجلين ضيعوا اوقات الدراسة واذا ركبوا الترامويات الصغرى تحملوا مصاريف جسيمة لم تكن في الحسبان وسوى الصغار هناك العجز الذين لا يقدرون على تحمل الاتعاب والفقراء الذين لا يتحملون النفقات الزائدة ــ

اجل قطع مسافة كيلوميتر يحمل الناس الاتعاب ودفع اجور الركوب في ترامواي الحاضرة يحملهم نفقات زائدة لان الشركة لم تنقص من معلوم الركوب للاحواز مقابل تنقيصها من المسافة فمعلوم الركوب بخط تونس وحلق الوادي والمرسى هو هو لم يتغير اذ الرتبة الاولى لا يزال سعرها للذهاب والاياب معا ستة من الفرنكات والرتبة الثانية اربعة

على ان هذه الاسعار نفسها مشطة وغير مبنية على قاعدة معقولة اما كونها مشطة فلان قطع مسافة عشرة كيلوميتر بين تونس وحلق الوادي بالسعر الذي ذكرناه من الارتفاع بمكان واما كونها غير مبنية على قاعدة معقولة فلان السعر واحد لا يتبدل قربت المسافة ام بعدت وسواء كانت عشرة اميال او عشرين فالشركة تحاسب على ابعد محطة .

لذلك قدم سكان الاحواز لوائح في التشكي من الشركة الى المراجع العليا طالبين منها ابقاء المحطة القديمة بمركزها دون نقلتها ــ والمظنون ان مطلبهم لم يحظ بالقبول لان مالكي اراضي المحطة الجديدة يؤيدون الشركة

ومن جهة اخرى فان اوقات تسفير الترامويات ونظامها من شانهما ان يكثرا الزحام ويقللا من راحة الراكبين خصوصا في فصل الصيف حيث تكون العربات التي تخصصها الشركة لحملهم لا تكفي كما لا تكفي الاوقات التي تعينها لتباعدها عن بعضها .

هذا عمل الشركة نحو الاحواز اما عملها نحو اهل الحاضرة فان اسعار الركوب قد تضاعفت سبع مرات بالنسبة الى ما قبل الحرب بينما الفرنك ذهبا تضاعفت قيمته خمس مرات فقط والفرنك هو اساس كل قياس في صعود الاسعار كما انها ابطلت عدة محطات كانت تقف فيها الترامويات اما وجوبا او اختياريا عند وجود الراغب في الركوب او النزول .

وايضا اكثرت من العربات المفتوحة التي لا تقي الراكبين من البرد وعواصف الارياح في فصل الشتاء كما لا تقيهم من حرارة الشمس في فصل الصيف وكان عليها ان تجعل جميع عرباتها مغلوقة ويتخللها نصيب من الهواء الضروري للحياة .

اما الزحام بترامويات العاصمة فحدث عنه ولا حرج من جراء تباعد اوقات مرور الترامويات عن بعضها بحيث لا يجد الانسان موضعا في الترامواي الا بجهد جهيد وكثيرا ما يبقى غالب الراكبين عرضة للحر والقر اذ اهم يركبون واقفين خارج العربات . ويستحيل ان يمر ترامواي واحد في اليوم (في اي خط) ولم يكن معبا تعبئة منافية للقواعد الصحية وللراحة التي يتطلبها الراكبون وتعد حقا من حقوقهم بلا شك .

وبالها من اجراءات تقوم بها هذه الشركة المحتكرة التي ما جاءت الا لتسهيل المواصلات واراحة الناس من الاتعاب لا سيما عند عمران العاصمة وصعوبة الذهاب فيها والاياب للراجلين ولان الوقت من ذهب لا ينبغي ان يصرفه الانسان في قطع المسافات البعيدة راجلا .

ولكل هذه الامور التي تجريها الشركة نرجو ادارة الاشغال العامة ان تجري مراقبتها الصارمة نحو هذه الشركة وتوقفها عند حدها حتى لا تخرق القانون الذي تعهدت بالامتثال اليه عند حصولها على امتياز تسيير الترامويات ولنا في الحكومة عظيم الامل ــ

هلال رمضان

ما هذه المرة بالاولى التي قامت البينة على رؤية هلال رمضان وقوبلت شهادة الرائين بعد تزكيتهم من طرف اناس آخرين ثم ثبت ان الشهادة باطلة والتزكية في غير موضعها

اذ في عهد تولية فضيلة الشيخ سيدي محمد الطاهر ابن عاشور خطة القضاء صام التونسيون ٣١ يوما وفي مدة فضيلة الشيخ سيدي محمد الصادق النيفر كذلك والمظنون ان رؤية رمضان الجاري قد اعتراها الفساد ايضا الا ان القضاة لم يرتكبوا غلطا في قبولهم بينة صحيحة من عدول وقعت تزكيتهم اذ الشرع يحكم بالظاهر والقاضي اسير الحجة ولا يمكنه ان يفطر الناس اذا ثبت لديه شرعا دخول رمضان ورؤية هلاله ففضيلة الشيخ سيدي صالح المالقي قاضي القضاة الحالي قبل البينة التي قدمت له في ثبوت رمضان الجاري بالاحد كما فعل القضاة الذين سبقوه .

وانما الخطا ان كان موجودا فالذين يؤاخذون عليه هم الشهود بعد ان تقع محاكمتهم ويدافعوا عن انفسهم ويتكلف بحثهم حاكم له معرفة بعلم الفلك وسير الكواكب مثل فضيلة العلامة الشيخ سيدي محمد رضوان المفتي الحنفي فاذا ثبت انهم يعرفون مكان ظهور الهلال واقاموا الدليل على صحة رؤياهم فيها ونعمت والا احيلوا على المحاكمة والتتبع القانوني بحيث يصير في المستقبل التحري دين القائمين برؤية الهلال ليلة رمضان وليلة العيد وفي راس بقية شهور العام وعلى القاضي ان يوصي او يكلف في المستقبل من يعتني برؤية اهلة شهور السنة قاطبة ويختار لذلك عدولا ثقاة لهم معرفة بعلم الفلك

وبهذا الاحتياط لا يقع الغلط في المستقبل ويامن المؤمنون على صيامهم وافطارهم اذ تكون الشهادة عادلة ومستفيضة في آن واحد ومقبولة شرعا وعرفا . ولنا في تحري فضيلة قاضينا الحالي اعظم كفيل .

الى متفقدي المساجد
شكاوي المصلين

في معظم الاحياء الاهلة بالمسلمين في العاصمة كثير من المساجد مغلقة وبعض منها له امام راتب ولكن امامه قد بسط عليه التهاون باداء ماموريته رداءه .

وقد اشتكى الينا كثير من المصلين افرادا العديدة من هذا التهاون الذي يقضي عليهم احيانا بحرمانهم من فضل الجماعة والصلاة افذاذا مع ان الحديث الشريف يقول « لا صلاة لجار المسجد في غير المسجد » وفي بعض الاحيان يتحملون المشقة فيذهبون الى المساجد البعيدة عنهم للتحصيل على فضل الجماعة وقد يعجز عن هذا مثل الضعيف والعاجز . وقد الفتت هذه الجريدة غير مرة انظار جمعية الاوقاف الى هذا واخيرا شكى الينا غير واحد من المصلين غلق مسجد حارتهم بنهج داي قرب نهج سيدي ابي خريصان مع انهم في شدة الحاجة اليه لا سيما في رمضان حين يرغب الناس في الصلاة قرب منازلهم . وقد ابلغونا ان امامه من المنتسبين للعلم وهو يقبض مرتبه ومرتب قيمه مع انه لا يفتحه بالرغم من قرب منزله منه ولا يريد بالمرة ان ينيب فيه او يسلم مفتاحه لمن يتطوع بعمارته .

فالى جمعية الاوقاف والى متفقدي المساجد نقدم هذا التنبيه . وعسى ان لا نضطر الى العودة الى هذا الموضوع .

في العائلات

بشر صديقنا الخير الاكمل السيد محمد الخضار وكيل « الوزير » ببلدة نابل الزاهرة بنت اسماها على بركة الله (زينب) .

ورزق الماجد الوجيه الحازم السيد محمد الاعتر الشريف بابنة مباركة اختار لها من الاسماء اسم (زبيدة) .

كما انعم الله على الاستاذ الفاضل الشيخ محمد المائل بوليدة اطلق عليها اسم (الزهراء)

فنهني جميعهم بهذه الوليدات السعيدات . ونرجو الله ان يجعلهن من امهات المستقبل الصالحات .

حياة المراة المسلمة

كتاب مديح بطريقة علمية نقدية . رد به مؤلفه حضرة صديقنا (الاستاذ الشاذلي السنوسي) عن المزاعم والمفتريات التي اوردها (الحداد) في كتابه « امراتنا » .

الاشتراكات ــ تطلب من المكتبة العلمية بسوق الكتبية . ومن المؤلف بنهج عنق الجمل عدد (١) ــ والمقدار ١٠ فرنك فقط .

جولة بالساحل
ــ ٢ ــ

القلعة الكبرى

رغب منا اهل القلعة ان نطلب من ادارة المعارف فصل مكتب البلد عن فرع ادارة البريد حيث ان اوقات المتعلمين تضيع سدى من جراء اشتغال مديرهم بمصالح البريد في نفس الوقت المعين للتعليم وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه . وكان الجمع بين المكتب وفرع البريد ممكنا حين كان المتعلمون قليلي العدد اما وقد تكاثر الاقبال فلا مناص من فصل المكتب عن البريد وجعل كل واحد منهما على حدة .

بنبلة والمنارة

لبنبلة طريق يربطها بالمنارة وطوله ميل عربي (كيلوميتر وربع) غير انه غير مخدوم ولو عبدته ادارة الاشغال العامة لاستغنى الناس من قطع مسافة ٣ كيلوميتر في الطريق المعبد الصالح للمرور ولذلك فاهل بنبلة والمنارة يلحون في اصلاح هذا الطريق المهمل الان لتسهيل التنقلات وجر الاثقال .

قصيبة المديوني

قد قام المحسن الكريم السيد الحاج حسن ابن شرف الدين بتاسيس مدرسة قرءانية وشيدها من ماله الخاص وشرع في بنائها وهي الان على وشك الانمام وقد شاهدناها متسعة المساحة مقامة في احسن موقع وان شاء الله نشد هذه المدرسة الثلمة وتوازر مثيلاتها من المدارس القرءانية المنظمة الناشرة للثقافة بين اوساط الشبيبة التونسية باسلوب راق وتعليم صحيح فنشكر للموسس عنايته بترقية شبية القصيبة .

بنان

قرية بنان تحتاج الى مدرس يلقي دروسا بالجامع وقد عرض سكان بنان مطلبهم على الحكومة التي كلفت قاضي المنستير بالبحث فاجراه ولكن تعيين المدرس لم يقع الى الان مع ان العوام يحتاجون الى دروس الوعظ كثيرا

وقد قررت ادارة المعارف بناء مكتب متوسط بين بنان وبو حجر وفعلا انتزعت الارض المخصصة له من اصحابها وجاء المهندس ووضع احجار التسجيل والى الان لم يقع الشروع في البناء .

وبما ان المسافة بين بنان وبو حجر لا تزيد عن زوج كيلو ميتر ونصف وموقع المكتب قريب من القريتين فان انجاز بنائه والاسراع بفتحه مما يرغب فيه سكان القريتين بلا شك فالمرغوب من ادارة المعارف اتمام هذا المشروع قبل اكتوبر المقبل (حيث ابتداء السنة المدرسية) وما ذلك عليها بعزيز .

بو حجر

يطلب سكان بو حجر من جمعية الاوقاف اضافة المخزن الملاصق للجامع الى الجامع وانجاز الاصلاح الذي طالما طلبوه على صفحات هذه الجريدة .

ومن المعلوم ان من المصلين يوم الجمعة من يؤدي فريضته بالصحن متحملا نزول الامطار في الشتاء وحرارة الشمس في الصيف ولعل نيابة الاوقاف تجب طلبهم هذه المرة وتتفق مداخيل كل وقف فيما حبس لاجله .

صيادة

يطلب اهل صيادة من شركة النقل بالساحل تبديل موقف سياراتها اليومي وجعله متوسط الموقع في المكان المسمى بئر نقرون الكائن بالقرب من سوق القرية وهو مطلب بسيط لا نشك في قبوله من طرف الشركة .

جمال

دار المحكمة الشرعية بجمال عبارة عن محل متسع شمل الخراب جميع بيوته وانهدم معظمه واصبح لا يصلح لان يجعل محكمة شرعية اذ المحكمة تحتاج الى بيوت بينما لا يوجد بها سوى بيت فقط فالقاضي وكتابه وعدول المحكمة ومكتبة المحكمة كلهم محشورون في بيت ليس الا وحتى المكتبة بالبيت ايضا .

وعليه فالمطلوب من جمعية الاوقاف بناء محل المحكمة واقامة محلات اخرى تاتي من كرائها المداخيل الوافرة عوض الدخل الطفيف الذي تتاجر به المحكمة الان ليس الا

طوزة

يطلب اهلها ازالة الصومعة المتداعية للسقوط ثم بناء مأذنة اخرى اساسها ثابت وعلى شكل مناسب لبيوت الله .

كما يطلبون توسيع بيت الصلاة بضم جانب من الصحن الى الجامع ويكون باخذ الناحية الشرقية بعد ازالة القبة التي لضريح الشيخ محمد الميلي الموجودة بوسط الصحن بلا فائدة ولان اقامة القبب من الامور المبتدعة .

كما يطلبون توظيف مدرس بالجامع لتعليم ابناء طوزة والقرى المجاورة لها لا سيما الفقراء الذين لا يستطيعون ارسال ابنائهم للجامع الاعظم بتونس .

ويطلبون ايضا الاسراع ببناء مكتب في الموضع الذي خصص له من ارض الاوقاف لان ابناء طوزة يقراون اليوم اما بجمال او بالمنستير اذ لم يقع الشروع في بناء المكتب لحد الان ــ بينما اعتبرت مصاريف البناء في الميزانية منذ سنة ١٩٢٧ ووقع الوفاق على ذلك بالاجماع

ويطلبون من الجمعية الالتفات الى مرتبات الامامين (الاول والثاني) والمؤذن والوقاد لان القدر المعين لكل واحد منهم طفيف جدا

هذه زبدة ما راينا الحاجة تدعو الى نشره بعد جولتنا بالساحل وان كانت هناك مطالب اخرى يضيق عنها النطاق — المدير

دبابيس !!!

وزع احد التجار اعلانات قال فيها انه خصص هدية توزع على الحرفاء كما ياتي : « لكل مشتري (كذا) بقيمة خمسون (كذا !) فرنكا ... » ــ فهلا ترك هذا المسكين هديته لنفسه وخصص ثمنها لرفع هذه الجهالة الفاضحة ... والخلطة الفادحة ... ؟ !

***

وكتب زميل له في اعلاناته ما نصه : (ثورة عظيمة بالاسواق يوثيرها (كذا) السيد ... صاحب مغازة ... الخ) . فهل اصبحت لاعلانات التبجح لغة هؤلاء الراسخين ... ؟ !

***

في بلدة (برمنكهام) شخص غريب قالت عنه احدى الصحف الخارجية انما شوهد قط ضاحكا ولا حتى باسما ... رغما عن كونهم استخدموا مختلف الطرق والاساليب الفكهة لاضحاكه فلم ينجحوا ! ــ وانا اجزم جزما قاطعا بان هذا « العبوس القمطرير » لو جيء به الى هنا وتفرج على شيء من سخافات (مجددينا ...) و (مشرعينا ...) و (انبائنا المجهولين ...) و (فلاسفتنا المزيفين ...) لدفعته السخرية الى القهقهة العالية فضلا عن الضحك او الابتسام ... ؟!

***

اقوى رجل في العالم هو « شارل ريجولو » الرياضي المعروف . وقد جاءت الانباء معلنة نزوله بمصر هذه الايام . فهل يكون طالع هذه (القوة) الرياضية (منعفا) لشيء من صلابة الوزارة المصرية الحاكمة الان ... ؟!

***

لا زلنا في انتظار الجواب الشافي من (مفتي توزر) الذي استفتيناه على صفحات عدد فارط في مسالة الربا . وحتى الان لم يتكرم علينا بفتواه ... فهل في المسالة سر غامض يا ترى منعه من الافتاء ؟

***

يقولون ان الشيخ المهيدي يهذي في المجتمعات بذكر الصحافة الوطنية واصفا لها باوصاف غاية ما يقال عنها انها نعوت معبرة عن تربيته وآدابه ... !!

***

في احد شوارع نيويورك داس الكاتب الاميركي الشهير « هواردتيلور » بسيارته صبيا فقضى عليه . ورغما عن كون البوليس كان عفوا فان ضميره ما انفك يوبخه الى ان تناول المسدس وافرغ منه رصاصة في راسه كانت خاتمة لحياته ... فتاملوا هذا جيدا يا من تحصدون بمناجل سياراتكم ارواح البشر ثم تذهبون بسلام واطمئنان ..... ! !

***

يتحتم على دبابيسنا ان لا تغفل عما يجب عليها اجراؤه نحو (قروي) سوسة و(بوراويها) الذين شحا على الجمعية « الخيرية الاسلامية » هناك بدريهمات معدودة .. رغما عن كونهما من ذوي الثراء الوفير ...... !

***

بعد ان كان اسم كتاب الحداد (الفصول) اصبح (امراتنا في الشريعة والمجتمع) ثم قال مكاتب السياسة الاسبوعية ان اسمه (امهاتنا في الشريعة والمجتمع) . وبما ان هذا هو الاسم الثالث الان فها نحن في انتظار ما سيضعونه له من اسماء لا تقل عنها برودة وطولا الا ليالي هذا الفصل ... !!

***

نشرت بعض الصحف المحلية كلمات بعنوان (المعرض الاستعماري وبلدية الحاضرة) جاء فيها ما ياتي : « ... وقد كلفت ادارة اشغال البلد بجمع العناصر اللازمة لهذا المعرض والغاية من ذلك اظهار احياء (؟) تونس الناشيء عن نصب الحماية على البلاد التونسية منذ خمسين عاما » ــ فهل كانت تونس (مائتة) حتى نسمعهم يقولون (احياءها) ..؟ : ام يريدون (احياءها) بمعنى (حاراتها) ولكنهم لا يحسنون التعبير ..؟

***

عند ما حل شهر رمضان المعظم عقد المجددون جلسة سرية بهذه المناسبة قرروا فيها انتهاك حرمته نظرا لان الصوم امر « قديم » وهم لا يريدون للجديد بديلا ..... !

***

قال (الشابي) في قصيدته المرسلة لصديقه (الحداد) التي نشرنا قطعة منها بعدد مضى :

(.. ارى الغاب اولى بتجديدنا
فهيا وقل للرفاق اتبعوني)
(هنالك نشعر جهرا . ونخطب
بين الصنوبر والزيزفون)
(ونزعم ــ ان النبيء كما قد
ــت ليس بذي عصمة ــ للغصون):
(فان الغصون تصدق ما نـد
دعيه بدون احتياج لدون ..)

والقصيدة طويلة سنعرض على قرائنا منها نماذج اخرى ... !!

(فلان ..؟)

ـب الادب

زهرات (فتى الجبل) :

« ... وانا لك ! »

اذا قلت في شعر مضى لك: «انت لي ...» … فها هو قلبي هاتف : « ... وانا لك ! »
لقد نلتني كلي . فلم يبق غير ان … يجود بعدل حبنا . وانا لك ! !

« فتى جبل المنار »

الوصف الحقيقي

لعظمة الملك ابن السعود

اطلعنا الاستاذ الشيخ عمر بري المدني على هذه الدرة اليتيمة فطلبنا منه الاذن في نشرها فاجاب الطلب والى القراء نصها :

قد حصحص الحق وبان الصواب … فقل لراجي الصدق لا تستراب
هذا ابو فيصل في مكة … ملكا به الامن يحط النقاب
قد كتب المجد على وجهه : … العدل في هذا وفصل الخطاب
والحلم والعلم له قائد … والفضل والفصل وفك الرقاب
وسيده الاحرار بين الملا … بالعفو والجود وحر العتاب
يا قاصد الحج يا ايامه … احرزت انس الامن ثم الثواب
احجج وزر مغتنما فرصة … اعطاكها الله بهذا المهاب
على نظام الدين لا بدعة … ولا خرافات تريك العذاب
كن صافيا وافيا لا ترى … الا على السنة ثم الكتاب
اقصد ربوعا بالهدى زينت … وزيل عنها كل ظلم معاب
اقصد حجيج البر ثم التقى … فبالسعود السعد منه اجاب
على على عبد العزيز النهى … اطالت المدح له حين طاب
وسار في منهج خير الورى … مقتفيا في اثره والصحاب
في الجزء والكل بلا فرية … ولا رياء آخذا بالصواب
لا يرضى الا الشرع حكما له … حتى على افلاذه والصحاب
ولا مغير عنده في الهدى … ولا كبر في ضلال مساب
تراه هينا لينا باسما … ما لم تكن مظلمة تستجاب
موحد صدق بلا ريبة … تكون في توحيده كالضباب
وليس يدعو غير رب الورى … من ليس عن من دعاه حجاب
النافع الضار المغيث الذي … في يده الامر وعقبى المثاب
وليس بالحب « حمى وصفه » … والحب لا يخدعه بالكذاب
وفارس نفسا ولحظا ولا … يخفاه مكر ما بدا منه باب
فراسة الموءمن معلومة … حق وفيه قد ارتك العجاب
يلهج بالدين وكل امرىء … يلهجه ما حب عند الخطاب
مجدد لهجة قوم مضوا … منذ قرون الخير بين الشباب
طوبى لنشء في زمان به … يلقن الدين بفضل مذاب
كالشهد اذ يلعقه آنسا … من نفسه العز وفهم الصواب
فهكذا هكذا هكذا ــ … يكون من ربي و نال الثواب
اطال ربي للورى عمره … وزاده ما لم يكن في الحساب
كي يالف الناس هدى دينهم … ويصبح الاسلام منه مهاب

عمر بري